ضوابط الكتابة الصحيحة

تأليف

الدكتور/ علي النمر

تقديم

سماحة الشيخ

وحيد بن عبد السلام بالي

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ضوابط الكتابة الصحيحة

تأليف

الدكتور/ علي النمر

تقديم

سماحة الشيخ

وحيد بن عبد السلام بالي

ننصح بحفظ هذا المتن

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

رقم الإيداع: ٢٠٢١/٣٧٥٤

الترقيم الدولي: ١-٨١-٦٦٦٥-٩٧٧-٩٧٨

مكتبة التقوى للطبع والنشر والتوزيع

٨ شارع البطار خلف الجامع الازهر

تليفون/ ٠٢٢٥١٤١٧٠٤

موبيل/ ٠٠٢٠١٠٣٠٠٢٥٤٦٠

الإدارة/ ٠٠٢٠١٠٠١٥٩٢٢٧١

٠٠٢٠١٢٢٣٨٨٨٩٣٠

ايميل/ dar_altakoa@hotmail.com

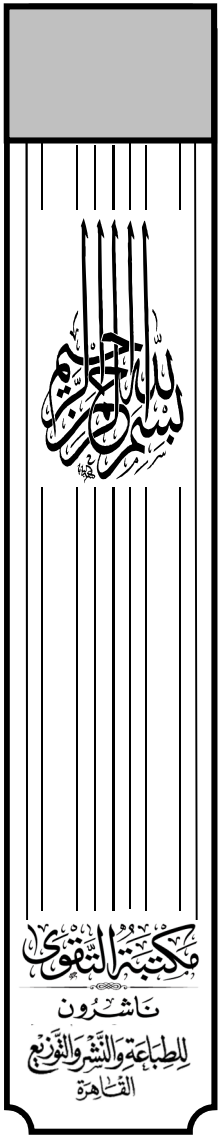

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُقَدِّمَةُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ
وَحِيـدِ بَـالِي

الحَمدُ للهِ الذِي عَلَّمَ بالقَلَمِ عَلَّمَ الإِنْسانَ مَا لمْ يَعلمْ، وَأَشْهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحْدَهُ لَا شَرِيكَ له، وَأَشْهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وَبَعْدُ:

فإِنَّ الكِتَابَةَ تُعَبِّرُ عَمَّا فِي النَّفْسِ، والإِنْسَانُ الذي لَا يُجِيدُ الكتابةَ قَدْ يُغَيِّرُ المَعْنَىٰ بحرفٍ واحدٍ فيتَغَيرُ المعنىٰ الحَسَنُ إلىٰ ضِدِّهِ، ولذلك يَنْبغي أنْ تَضْبِطَ قواعدَ الكتابةِ لتُعَبِّرَ عَمَّا في نَفْسِكَ تَعْبيرًا صَحِيْحًا.

وَقَدْ وَقَفْتُ علىٰ رِسَالةِ (ضَوَابِطِ الكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ) للدُّكتورِ/ عليّ النمر -حَفِظَهُ اللهُ تعالىٰ- فوَجَدتُهَا مُفِيدَةً، قَدْ أَعْطَىٰ ضَوَابِطَ وَقَوَاعِدَ مَنْ سَارَ عَلَيْهَا ضَبَطَ هذا العِلمَ

بفضلِ اللهِ، فَهَذِهِ الرِّسَالةُ قَصِيرَةُ المَبْنَىٰ كَثِيرَةُ المَعْنَىٰ، فَأَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَجْزِيَ المُؤَلِّفَ جَزَاءَ المُحْسِنينَ، وصلىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَكَتَبَهُ الفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

وَحِيدُ بَالِي

٢٩ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ١٤٤٢هِجْرِيةً

مُقَـدّمَة

الحمدُ للهِ الذي عَلَّمَ بالقلمِ، عَلَّمَ الإنسانَ ما لمْ يعلمْ، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، أمامُ المعلمينَ وقدوةُ المربينَ، المُعلمُ الأَوَّلُ الذي غَرَسَ حُبَّ التعلمِ والتعليمِ في قلوبِ أصحابِهِ فأَخبرَهُم أنَّ خيرَهُم مَنْ تَعَلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ، صلىٰ اللهُ وسلّمَ وباركَ عليهِ وعلىٰ آلِهِ وأصحابِهِ وأتباعِهِ إلىٰ يومِ الدينِ، أما بعدُ:

مِنَ المعروفِ أنَّ العربَ لم تنتشرْ بينها الكتابةُ انتشارًا واسعًا إلا بعدَ مجيءِ الإسلامِ، وقدْ تطورتِ الكتابةُ العربيةُ تطورًا كبيرًا بعدَ انتشارِ الإسلامِ وازدهارِ العلومِ، فقدْ أدخلَ علماءُ الأمةِ كثيرًا مِنَ التّحسيناتِ علىٰ الحرفِ العربيّ، فمنها النّقطُ والشّكلُ، ثُمَّ لَحِقَ بهما بعدَ ذلكَ الترقيمُ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلا شَكَّ أنَّ الكتابةَ تصويرٌ خطيٌ لأصواتِ الكلماتِ المنطوقةِ، تُتيحُ للقارئِ أنْ يُعيدَ نُطقَهَا طبقًا لصورتِها التي نُطِقتْ بها، ولمَّا كانت بعضُ الحروفِ في الكتابةِ العربيةِ تَخضعُ في رسمِها إلىٰ عواملَ أخرىٰ محررةً مِنِ التزامِ الصورةِ النطقيةِ، فقد جَدَّتِ الحاجةُ إلىٰ وضعِ ضوابطَ عامةٍ، تُنَظِّمُ رسمَ الحروفِ في أوضاعِها المختلفةِ، ولا يخفىٰ علىٰ عاقلٍ أنَّ تصحيحَ الكتابةِ ضرورةٌ لكلِّ مَنْ يمسكُ قلمًا، وذلك وَفْقَ الأصولِ الفنيةِ التي ضَبطَتْ قواعدَ الكتابةِ، فيجبُ أن تُوضعَ هذه الحروفُ في مواضعِها الصحيحةِ، وذلك لاستقامةِ اللفظِ وظهورِ المعنىٰ المرادِ؛ ولذا قمتُ بجمعِ هذه الضوابطِ مِنْ أجلِ إِتْقَانِ مَهَارةِ الكِتَابَةِ، وَسَمَّيْتُهَا: (**ضَوَابِطَ الكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ**)، سَائِلًا المولىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ التَوفيقَ والهِدايةَ والرَشادَ، وصلىٰ اللهُ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَتَبَـهُ

د. عليّ النمر

٢٧ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ١٤٤٢هِجْرِيةً

ضَوابِطُ الكِتابَةِ الصَّحِيحَةِ

وَفِيهَا خَمْسَةَ عَشَرَ مَبْحَثًا:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: همزةُ الوصْلِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: همزةُ القَطْعِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: الهمزةُ المتوسطةُ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: الهمزةُ المتطرفةُ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: التَنْوينُ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: الألفُ اللّينةُ.

المَبْحَثُ السَّابِعُ: هَمْزَةُ ابْنٍ وابْنَةٍ.

المَبْحَثُ الثَّامِنُ: التَّاءُ المَرْبُوطَةُ والتَّاءُ المَفْتُوحَةُ.

المَبْحَثُ التَّاسِعُ: الحُرُوفُ التي تُحْذَفُ مِنَ الكِتَابَةِ.

المَبْحَثُ العَاشِرُ: الحُرُوفُ التي تُزادُ في الكِتَابةِ.

المَبْحَثُ الحَادِي عَشَرَ: الوصلُ والفصلُ.

المَبْحَثُ الثَّانِي عَشَرَ: ضَبْطُ همزةِ (إنّ).

المَبْحَثُ الثَّالِثَ عَشَرَ: أحكامُ العددِ والمعدودِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعَ عَشَرَ: عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ.

المَبْحَثُ الخَامِسَ عَشَرَ: الْأَخْطَاءُ الشَّائِعَةُ فِي الْكِتَابَةِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الأَوَّلُ
همـزةُ الوصْـلِ

وَفِيهِ أَرْبَعَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: هَمزةُ الوَصلِ: هِي هَمزةٌ يُنطَقُ بها في أَوَّلِ الكلمةِ دونَ أنْ تُرسمَ علىٰ الألفِ، وتَسقطُ كِتابةً وَنُطقًا إذا جَاءتْ فِي وسطِ الكَلامِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: مَواضِعُ هَمْزةِ الوَصْلِ فِي الأَسماءِ:

١- الأسماءُ العشَرةُ أشهرُها سبعةٌ هي: اِسمٌ، واِبنٌ، واِبنةٌ، واِمرؤٌ، واِمرأةٌ، واِثْنانِ، واِثْنتانِ[١].

(١) الثلاثة الأخرىٰ لا تستعمل في العربية المعاصرة هي: اِسْت (محل العورة)، واَيْم الله، واَيْمُن الله.

٢- الأسماءُ الموصولةُ: التي، الذي، اللتان، اللذان، الذين، اللاتي، اللائي.

٣- مصدرُ الفعلِ الخماسيِّ، نحو: امتحان، انطلاق، ابتداء.

٤- مصدرُ الفعلِ السداسيِّ، نحو: استفهام، استقرار، استدلال.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: مَواضِعُ هَمْزةِ الوَصْلِ فِي الأفعالِ:

١- ماضي الخماسيِّ، نحو: اجْتمعَ، اتَّفقَ، انْتَصرَ.

٢- ماضي السداسيِّ، نحو: استقْبَلَ، استشارَ، استوعَبَ.

٣- أمرُ الخماسيِّ، نحو: اجْتَهِدْ، ابتدِئْ، استوْعِبْ.

٤- أمرُ السداسيِّ، نحو: استخرِجْ، استقبِلْ، استقِرَّ.

٥- أمرُ الثلاثيِّ، نحو: اكتُبْ، اجلِسْ، افتَحْ.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: مَواضِعُ هَمْزةِ الوَصْلِ فِي الحروفِ:

همزةُ (أل) التعريفية، نحو: القلم، الكتاب، الوقت.

المَبْحَثُ الثَّانِي
همـزةُ القَطْـعِ

وَفِيهِ أَرْبَعَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: همزةُ القطعِ: هي همزةٌ تَظْهرُ في النُّطقِ والكِتابةِ سَوَاءً جَاءَتْ فِي أَوّلِ الكَلامِ أَوْ فِي وَسَطِهِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: مَواضِعُ هَمْزةِ القطعِ فِي الأَسماءِ:

في جميع الأسماءِ إلا ما تَقدَّمَ ذكْرُهُ فِي همزةِ الوصْلِ.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: مَواضِعُ هَمْزةِ القطعِ فِي الأفعالِ:

١- ماضي الثلاثيِّ المهموز، نحو: أَخَذَ، أَكَلَ، أَمَرَ.

٢- ماضي الرباعيِّ، نحو: أَخلصَ، أَحسنَ، أَكْرَمَ.

٣- أمرُ الرباعيِّ، نحو: أَخْلِصْ، أَحْسِنْ، أَكْرِمْ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤- همزةُ المضارعةِ، نحو: أَقْرأُ، أُجَاهِدُ، أَسْتَغْفِرُ.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: مَواضِعُ هَمْزةِ القطعِ فِي الحروفِ:

كلُّ الحروفِ همزتُها همزةَ قطعٍ، نحو: إنَّ، أنَّ، إنْ، إلىٰ، عَدَا (أل) التعريف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الثَّالِثُ
الهمـزةُ المتوسطـةُ

وَفِيهِ أَرْبَعَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: تُكْتبُ الهمزةُ المتوسطةُ حَسَبَ قوةِ الحركاتِ، وما يناسبُها مِنَ الأَحرفِ، فَأَقْوَاها:

١- **الكسرةُ**: وهي أقوىٰ الحركاتِ، ويُناسبُها النبرة أو الياء.

٢- **الضمةُ**: وتلي الكسرةَ فِي القوةِ، ويُناسِبُها الواو.

٣- **الفتحةُ**: وتلي الضمةَ، ويُناسبُها الألف.

٤- **السكونُ**: ويلي الفتحةَ، وهو أضعفُ الحركاتِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: عندَ كتابةِ الهمزةِ المتوسِّطةِ نَنظرُ إلىٰ حركتِها وحركةِ الحرفِ الذي قبلَها، ونكتُبُها علىٰ حرفٍ

يُناسبُ الحركةَ الأقوىٰ فيهما، نحو: (سُـ ءِ لَ) فحركةُ الهمزةِ الكسرُ، وحركةُ ما قبلَها الضمُّ، والكسرُ أقوىٰ مِنَ الضمِّ، والكسرُ يُناسِبُه الياء؛ لذلك نكتُبُها علىٰ ياءٍ غيرِ منقوطةٍ هكذا (سُئِلَ).

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: تُكْتبُ الهمزةُ المتوسطةُ علىٰ السطرِ فِي الأحوالِ التاليةِ:

١- إذا جَاءتْ مضمومةً أو مفتوحةً بعدَ واوٍ ساكنةٍ أو مشددةٍ، نحو: ضَوْءُه، مروْءَة، تبوَّءُوا.

٢- إذا جاءتْ مفتوحةً بعدَ ألفٍ، نحو: قراءَة، تساءَل، قراءَات.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: تُكْتبُ الهمزةُ المتوسطةُ علىٰ ياءٍ غيرِ منقوطةٍ (نبرة)، إذا جاءتْ متحركةً (بالفتحِ أو الضمِّ أو الكسرِ) بعدَ ياءٍ ساكنةٍ، نحو: هيْئَة، مجيْئُك، تسيْئِين.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ
الهمـزةُ المتطـرفةُ

وَفِيْهِ خَمْسَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: تُكْتبُ الهمزةُ المتطرفةُ علىٰ حرفٍ يُناسبُ حركةَ الحرفِ الذي قبلَها:

١- فإذا سَبَقَ الهمزةَ حرفٌ مكسورٌ، كُتِبتِ الهمزةُ علىٰ ياءٍ غيرِ منقوطةٍ، نحو: بادِئ، شاطِئ، يبتدِئ.

٢- وإذا سَبَقَ الهمزةَ حرفٌ مضمومٌ، كُتِبتِ الهمزةُ علىٰ الواوِ، نحو: تكافُؤ، تباطُؤ، لُؤلُؤ.

٣- وإذا سَبَقَ الهمزةَ حرفٌ مفتوحٌ، كُتِبتِ الهمزةُ علىٰ الألفِ، نحو: بَدَأَ، المُبتدَأ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: تُكْتبُ الهمزةُ المتطرفةُ علىٰ السطرِ إذا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سبقَهَا حرفٌ ساكنٌ، نحو: مِلْء، بُطْء، شَيْء، سَماء، لُجُوْء، مَلِيء.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: تَتَغيَّرُ الهمزةُ المتطرفةُ بالحركاتِ الإعرابيَّةِ عَنْدَ اِتْصَالِهَا بالضمائِرِ أَوِ الإضافةِ، فَتكونُ أَحكامُهَا بِحَسَبِ موقعِهَا مِنَ الإعرابِ، نحو: جَاءَ أَبْنَاؤُنَا، رأَيْتُ أَبْنَاءَنَا، مَرَرْتُ عَلَىٰ أَبْنَائِنَا.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: الهمزةُ المنفردةُ المكتوبةُ علىٰ السطرِ في آخرِ الكلمةِ إذا كانتْ منونةً بالفتحِ رُسِمَ التنوينُ بعدَهَا ألفًا قائمةً، نحو: قرأتُ جُزءًا مِنَ القرآنِ، إلا إذا كان قبلَ الهمزةِ ألفٌ فيكتفَىٰ برسمِ التنوينِ (فتحتين)، نحو: شربتُ ماءً كثيرًا.

الضَّابِطُ الخَامِسُ: همزةُ امْرِئٍ تختلفُ طريقةُ كتابتِهَا بِحَسَبِ موقعِها الإعرابيِّ، فإذا كانتْ مرفوعةً كُتبتْ علىٰ واوٍ، نحو: حَضَرَ امرؤٌ، وإذا كانتْ منصوبةً كُتبتْ علىٰ الألفِ، نحو: رأيتُ اِمْرَأً، وإذا كانتْ مجرورةً كُتبتْ علىٰ الياءِ، نحو: مررتُ بامْرِئٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الخَامِسُ
التنــوينُ

وَفِيْهِ أَرْبَعَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: التَنْوينُ: هو نونٌ ساكنةٌ تَلحقُ أواخرَ الأسماءِ، تُلفظُ ولا تُكتبُ، وتكونُ علىٰ شكلِ ضمتينِ أو فتحتينِ علىٰ آخرِ حروفِ الاسمِ النكرةِ (الخالي من ألــ التعريف والإضافة)، أو علىٰ شكلِ كسرتينِ تَحتَهُ، نحو: عالمٌ، عالمًا، عالمٍ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: الحالاتُ التي لا تُزادُ فيها الألفُ عند تنوينِ النصبِ:

١- الاسمُ الذي ينتهي بتاءٍ مربوطةٍ، نحو: قائمةً، مكتبةً.

٢- الاسمُ المنتهي بألفٍ لينةٍ سواء كانت ألفًا ممدودةً أو

ألفًا مقصورةً، نحو: مبتلًى، فتًى.

٣- الاسمُ الذي ينتهي بهمزةٍ متطرفةٍ علىٰ ألفٍ، نحو: مَلجأً، مَخبأً.

٤- الاسمُ المنتهي بهمزةٍ متطرفةٍ بعد ألفٍ، نحو: سَمَاءً، شِتَاءً.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: الحالاتُ التي تُزادُ فيها الألفُ عند تنوينِ النصبِ:

١- الاسمُ المنتهي بحرفٍ صحيحٍ، نحو: كتابًا، قلمًا.

٢- الاسمُ المنتهي بتاءٍ مفتوحةٍ، نحو: بنتًا، وقتًا.

٣- الاسمُ المنتهي بهمزةٍ متطرفةٍ قبلَها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ، نحو: جُزْءًا، رِدْءًا.

٤- الاسمُ المنتهي بهمزةٍ متطرفةٍ قبلَها واوٌ، نحو: سُوءًا، مملُوءًا.

٥- الاسمُ المنتهي بهمزةٍ متطرفةٍ قبلَها ياءٌ أو حرفٌ صحيحٌ مكسورٌ، تُكتبُ فيها الهمزةُ علىٰ نبرةِ ألفٍ، وتُوضعُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فتحتانِ فوقَ الهمزةِ، نحو: شَيء ◄ شَيئًا، مَجِيء ◄ مَجِيئًا.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: يُكتبُ التنوينُ في حالةِ النصبِ علىٰ الحرفِ الذي يَسبقُ الألفَ، وليس علىٰ الألفِ، نحو: اصْبِرْ صَبرًا جميلًا، حيث وُضِعَتِ الفتحتانِ علىٰ الراءِ واللامِ، وذلكَ لسببينِ:

١- لأنَّ الفتحةَ الأُولىٰ من الفتحتينِ هي حركةُ الحرفِ نفسِهِ، فكيف تُعطىٰ لغيرِهِ؟ والفتحةُ الثانيةُ هي التي اصطُلِحَ أَنْ تكونَ عوضًا عن نونِ التنوينِ الساكنةِ، فكما هو معلومٌ أن التنوينَ في الأصلِ نونٌ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الكلمةِ، فاصطلحَ أهلُ اللغةِ علىٰ كتابةِ تلك النونِ فتحةً توضعُ مع فتحةِ الحرفِ الأخيرِ، فاجتمعتْ فتحتانِ فصارتا علامةَ تنوينِ الفتحِ.

قالَ أبو عمرٍو الدانيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في المحكمِ في نقطِ المصاحفِ: «وَأما عِلّة من جعلِ النقطتينِ مَعًا الْحَرَكَة والتنوين علىٰ الْحَرْفِ المتحركِ فَإِنَّهُ لما كَانَت إِحْدَاهمَا هِيَ الْحَرَكَة جعلهَا علىٰ الْحَرْفِ المتحركِ دلَالَةً علىٰ تحريكهِ بهَا ثمَّ ضمّ إِلَيْهَا الثَّانِيَة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الَّتِي هِيَ التَّنْوِين لامتناعهما من الِانْفِصَالِ والافتراقِ»[١].

٢- هذهِ الألفُ التي تلحقُ الكلمةَ المنونةَ بتنوينِ الفتحِ ألفٌ زائدةٌ ما أُتي بها إلا لسببٍ غيرِ حملِ الفتحتينِ، هذا السببُ هو: أن تنوينَ الفتحِ هو التنوينُ الوحيدُ الذي إذا وُقِفَ عليه لم يُحذفْ، بل يُحوّلُ إلىٰ ألفٍ تُشبه ألفَ الإطلاقِ في الشعرِ، أما تنوينُ الكسرِ والضمِّ فإنه إذا وُقِفَ عليه حُذِفَ.

(١) المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفىٰ: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. عزة حسن، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ص (٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ السَّادِسُ
الألـفُ اللّينـةُ

وَفِيْهِ ثَمَانِيةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: الألفُ اللّينةُ هي الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلَها، وتُكتبُ بشكلينِ:

١- ألفٌ ممدودةٌ (ا)، نحو: عَصَا، خُطَا، دَعَا.

٢- ألفٌ مقصورةٌ (ىٰ)، نحو: سَعَىٰ، نَأَىٰ، مُصْطَفَىٰ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: تُختمُ الأفعالُ والأسماءُ الثّلاثيّةُ بألفٍ ممدودةٍ (ا)، إذا كانتْ مُنقلبةً عَنْ وَاوٍ، نحو: سَمَا، دَعَا، قَفَا، عَصَا.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: تُختمُ الأفعالُ والأسماءُ الثّلاثيّةُ بألفٍ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقصورةٍ (ىٰ)، إذا كانتْ مُنقلبةً عَنْ ياءٍ، نحو: سَعَىٰ، قَضَىٰ، فَتىٰ، رَحَىٰ.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: لمعرفةِ أصلِ الألفِ واوٌ أو ياءٌ عدةُ أمورٍ:

١- معرفةُ مضارعِ الفعلِ، نحو: دَنَا ◄ يَدْنُو، سَمَا ◄ يَسْمُو، جَزَىٰ ◄ يَجْزِي.

٢- معرفةُ المصدرِ، نحو: نَأَىٰ ◄ نَأْي، سَمَا ◄ سُمُو.

٣- تثنيةُ الاسمِ، نحو: فَتَىٰ ◄ فَتَيَانِ.

٤- زيادةُ التاءِ المتحركةِ للفعلِ الماضي، نحو: عَفَا ◄ عَفَوْتُ.

٥- جمعُ الاسمِ جمعَ مؤنثٍ سالِمًا، نحو: خُطَا ◄ خُطُوَات.

٦- إرجاعُ الجمعِ إلىٰ مفردٍ، نحو: ذُرا ◄ ذِروة.

الضَّابِطُ الخَامِسُ: تُختمُ الأفعالُ والأسماءُ فوقَ الثلاثيّةِ بألفٍ مقصورةٍ (ىٰ) مطلقًا، بغضِ النظرِ عنْ أصلِها، نحو: ادَّعَىٰ، استَقْصَىٰ، قَتْلىٰ، مُسْتَشفَىٰ، ما لمْ يكنْ قَبْلَ الألفِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللينةِ ياءٌ فتُكتبُ ممدودةً، نحو: دُنْيَا، وَصَايَا، خَطَايا، سَجَايَا، ما عدا أسماءَ الأعلامِ؛ فإنها تُكتبُ ألفًا مقصورةً، نحو: يحيىٰ، ثريَّىٰ، ريَّىٰ.

الضَّابِطُ السَّادِسُ: كُلُّ الأسماءِ المبنيةِ تُكتبُ الألفُ فيها ممدودةً (ا)، نحو: أَنا، ماذا، هذا، إذا، ما، حيثما، ما عدا خمسةَ أسماءٍ هي: لدىٰ، أنَّىٰ، متَىٰ، أُولىٰ (اسم الإشارة)، الأُلىٰ (اسم الموصول).

الضَّابِطُ السَّابِعُ: كُلُّ الأسماءِ والأعلامِ الأعجميّةِ تُكتبُ الألفُ فيها ممدودةً (ا)، نحو: بنها، شبرا، سَخَا، فرنسا، إيطاليا، ما عدا: مُوسىٰ، وعيسىٰ، وكِسْرَىٰ، وبُخَارَىٰ، ومَتَّىٰ، وموسيقىٰ.

الضَّابِطُ الثَّامِنُ: كُلُّ الحروفِ تُكتبُ الألفُ فيها ممدودةً (ا)، نحو: يا، لا، كلَّا، هلَّا، ما، لولا، خلا، عدا، حاشا، ما عدا أربعةَ حروفٍ: إلىٰ، علىٰ، حتىٰ، بلىٰ.

المَبْحَثُ السَّابِعُ
هَمْـزَةُ ابْنٍ وابْنَـةٍ

وَفِيْهِ عَشَرَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: تُحْذفُ ألفُ (ابْنٍ) و(ابْنَةٍ) إذا وقَعَا بينَ عَلَمَينِ، سواءٌ كانا اسمينِ أوْ كنيتينِ أوْ لقبينِ أوْ بينَ أشياءَ مختلفةٍ مِن هذه، نحو: (محمدُ بنُ عبدِ اللهِ) و(أبو بكرِ بنُ أبي قحافةَ) و(علمُ الدينِ بنُ نورِ الدينِ) و(زيدُ بنُ القاضي) و(محمدُ بنُ أبي حفصٍ)، وهكذا.

الضَّابِطُ الثَّانِي: تُحذفُ ألفُ (ابنٍ) و(ابنةٍ) في حالةِ النداءِ، نحو: (يا بنَ عبدِ اللهِ) و(يا بْنَةَ عبدِ اللهِ).

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: تُحْذفُ الألفُ إذا وقعتْ كلمتا ابنٍ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وابنةٍ أَوّلَ السطرِ[١].

---

(١) مما جرت عليه العادة والعرف: أنه إذا وقعت كلمة (ابن) في أول السطر فإنها تكتب بالألف، وحقيقة الأمر إن هذا في زماننا -زمان الطباعة والحواسيب- متعسر جدًا، فإنه عند تغير تنسيق نصٍّ معين في جهاز الحاسوب تتغير مواضعُ الكلمات؛ فإذا كتبتَ (ابن) في وسط السطر فإنك قد تجدُها بعد التنسيق في أوله، ويصعب جدًا مراجعةُ نصٍّ مكتوبٍ من مئتي صفحةٍ مثلًا للبحث عن كلمة ابنٍ هل جاءت في أول السطر أم بقيت في مكانها؟

والذي نراهُ في هذا الأمر: أنه من باب التيسير الحسن أن نكتب كلمة ابن بدون ألف إن جاءت في أول السطر وكانت واقعة بين عَلَمَينِ أو كنيتين أو لقبين أو بين أشياء مختلفة من هذه، وهذا أجود وأحسن من وجوهٍ:

١- تُحذف الهمزة حتىٰ في بدء السطر؛ وذلك بسبب الطباعة الحديثة وظروفها، فالكلمات تتنقل من مواضعها تبعًا للزيادة والحذف، فلا يُعقل أن نظل نلاحق كلمة (ابن)، ونثبت الهمزة كلما رأيناها أول السطر، فمن يضمن أن الأسطر ستظل ثابتة مثبّتة، وقبل ذلك هل إثباتها ينقص المعنىٰ أو يزيده؟

٢- أنه لا يختلف مع القواعد التي ذكرناها سابقًا.

٣- أنه يحوي تيسيرًا نطلبُهُ في لغتنا، وهذا التيسير لا يتصادم مع قاعدة نحْوية أو صرفية.

٤- أنه لم يرد في ذلك علة ظاهرة قوية يمكن أن نعتمد عليها ونعمل لأجلها، فلا يقال مثلًا: إن العربي سيضطر إلىٰ نطق الألف المحذوفة =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: تُحذفُ ألفُ (ابْنٍ) و(ابْنَةٍ) إذا دخلتْ عليهما همزةُ الاستفهامِ، نحو: (أَبْنُكَ هذا؟)، و(أَبْنَتُكَ هذه؟).

الضَّابِطُ الخَامِسُ: إذا أضفتَهما إلىٰ ضميرٍ كتبتَهما بالألفِ، نحو: هذا محمدٌ ابنُكَ، وهذا زيدٌ ابني، وهذه هندُ ابنتُكَ، وهذا فلانٌ ابنُ عمك.

الضَّابِطُ السَّادِسُ: إذا وقعتا خبراً كتبتَهما بالألفِ، نحو: (كان محمدٌ ابنَ زيدٍ لا ابنَ عَمْرٍو) و(إنَّ محمدًا ابْنُ عَمْرٍو لا

= لأنه سيقطع الكلام ثم يصله؛ فالعربي قد لا يقطع؛ بل أكثرنا لا يقطع، وإن قطع فله أنْ ينطقَها من دون الحاجة إلىٰ رسمها، وقد يرىٰ بعض أهل اللغة أنّ (ابنًا) هذه لم تتوسط بين علمين شكلًا وإن توسطت بينهما حقيقة، ونقول إن توسط الحقيقة أقوىٰ من توسطِ الشكلِ، وقد مر سابقًا قاعدة معروفة مطردة في الكتابة، وهي: (تكتب (ابن) بغير ألف إذا وقعت بين علمين، سواء كانا اسمين أو كنيتين أو لقبين أو بين أشياء مختلفة من هذه)، والأولىٰ أن لا يشُذَّ عنها شيء، وذلك للتسهيل علىٰ مستخدم العربية المعاصر.
من ذلك كله نرىٰ أنه لا حاجة لرجوع ألف (ابن) إذا جاءت في أول السطر وكانت متوسطة بين علمين أو كنيتين أو لقبين أو بين أشياء مختلفة من هذا، والله تعالىٰ أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابْنُ زيدٍ)، و(إنَّ مريمَ ابْنَةُ محمدٍ لا ابْنَةُ زيدٍ).

الضَّابِطُ السَّابِعُ: إذا ثَنَّيْتَ (ابْنًا) و(ابْنةً) أثبتَّ الألفَ ولم تحذفْها، نحو: (هذانِ محمدٌ وسعيدٌ ابنا أحمدَ)، و(هاتانِ هندُ ومريمُ ابنتا أحمدَ).

الضَّابِطُ الثَّامِنُ: إذا أتيتَ بـ(ابْنٍ) و(ابْنَةٍ) من دون أن يتقدمهما عَلَمٌ أو كنيةٌ أو لقبٌ؛ أثبتَّ الألفَ، نحو: (هذا ابنُ محمدٍ)، و(هذا ابنُ أبي محمدٍ)، و(هذا ابنُ الأصمِّ)، و(هذه ابنةُ زيدٍ)، و(هذه ابنةُ أبي زيدٍ).

الضَّابِطُ التَّاسِعُ: فتحُ تاءِ (ابْنَة) يتبعُ الألفَ، فإذا أثبتَّ الألفَ كتبتَها بالتاءِ المربوطةِ هكذا (ابْنَة)، وإذا حذفتَ الألفَ كتبتَها بالتاءِ المفتوحةِ هكذا (بِنْتُ).

الضَّابِطُ العَاشِرُ: إذا أنتَ لم تُلْحِقْ في (ابنٍ) ألفًا لم تنوّن الاسمَ قبلَه، وإنْ ألحقتَ فيه ألفًا نوّنتَ الاسمَ، فتقولُ: (محمدُ بنُ عبدِ اللهِ)، و(زيدٌ ابنُ أبي محمدٍ)، ولا تقل: (محمدٌ بنُ عبدِ اللهِ)، و(زيدُ ابنُ أبي محمدٍ)[1].

---

(١) أدب الكاتب، ابن قتيبة ص (١٦٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الثَّامِنُ
التاءُ المَرْبُوطَةُ والتاءُ المَفْتُوحَةُ

وَفِيْهِ سِتَّةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: التَّاءُ المَرْبُوطَةُ هي التاءُ التي تُنْطقُ هَاءً ساكنةً عند الوقفِ عليها، وتُقْرأُ تاءً مع الحركاتِ الثلاثِ: الفَتح، والضَّمّ، والكَسْر، وتُكْتَبُ هكذا (ة)، (ـة).

الضَّابِطُ الثَّانِي: مواضعُ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ:

١- آخرُ الاسمِ المفردِ المؤنثِ، نحو: عائشة، شجرة، مكة، حجرة.

٢- آخرُ جمعِ التكسيرِ الذي لا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بالتَّاءِ المفتوحةِ، نحو: دُعَاة، سُعَاة، قُضَاة، هُدَاة، فمُفْرَدُهُا: الدَّعِي، السَّاعِي، القَاضِي، الهَادِي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- آخرُ بعضِ الأعلامِ المذَكَّرةِ، نحو: مُعَاوية، عُبَيدة، حَمْزة، أُسامة.

٤- آخرُ بعضِ الأسماءِ الأعجميةِ، نحو: الإسكندرية، الإبراهيمية، أفريقية، أنقرة.

٥- آخرُ بعضِ الأسماءِ للمبالغةِ، نحو: نَابِغة، عَلَّامة، رَاوِيَة، فَهَّامة.

٦- آخرُ (ثَمَّةَ الظرفيةِ)، نحو: ثَمَّةَ رجالٌ يطلبون الحقَ.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: إذا أُضيفت التَّاءُ المَرْبُوطَةُ إلىٰ ضميرٍ، فتُكتب تاءً مفتوحةً، نحو: إجابة ◄ إجابته، مناقشة ◄ مناقشته.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: لا تُجَرَّدُ التَّاءُ المَرْبُوطَةُ (ة، ـة) مِنَ النقطتينِ، ويُفَرَّقُ بينها وبين الهاءِ بتحريكِهِمَا، فإذا لُفِظَتْ تاءً عند التحريكِ كُتِبتْ بنقطتينِ، وإنْ لُفِظَتْ هاءً عند التحريكِ كُتِبتْ هاءً مجردةً دون نقطٍ، نحو: عاقَبَ حمزةُ ابنَهُ أمامَ ابنةِ أخيهِ، فلطَمَهُ لطمةً أوجعتْ فكَّهُ.

الضَّابِطُ الخَامِسُ: التَّاءُ المَفْتُوحَةُ هي التي تُنْطَقُ تاءً مع

الحركاتِ الثلاثِ: الفتحة، والضمة، والكسرة، عند الوقفِ والوصلِ، وتَبقىٰ علىٰ حالِها إذا وَقَفْنَا عليها بالسكونِ، وتُكتبُ هكذا (ت).

الضَّابِطُ السَّادِسُ: مواضعُ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ:

١- إذا جاءتْ في آخرِ الفعلِ سواء أكانتْ مِنْ أصلِهِ، نحو: بَاتَ، مَاتَ، فَاتَ، أم كانتْ تاءَ التأنيثِ الساكنةِ، نحو: دَرَسَتْ، ذَهَبَتْ نَامَتْ، أم تاءَ الفاعلِ، نحو: جَلَسْتُ، جَلَسْتَ، جَلَسْتِ.

٢- في آخرِ جمعِ المؤنثِ السالمِ، نحو: مُعَلمات، طَالِبات، فَاطِمات.

٣- في آخرِ الاسمِ الثلاثيِّ الساكنِ الوسطِ وجمعِهِ، نحو: بَيْت ◄ أَبْيَات، صَوْت ◄ أَصْوَات، قُوْت ◄ أَقْوَات.

٤- في آخرِ الاسمِ المفردِ المذكرِ، نحو: نَشْأَتْ، رِفْعَتْ، رَأْفَتْ.

٥- في آخرِ بعضِ الحروفِ، نحو: لَيْتَ، لَاتَ، ثُمَّت، رُبَّت، لَعَلَّتْ.

٦- في آخرِ الضميرِ المنفصلِ للمفردِ والمفردةِ المخاطبينِ، نحو: أنتَ، أنتِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ التَّاسِعُ
الحُرُوفُ التي تُحْذَفُ مِنَ الكِتابةِ

وَفِيْهِ خَمْسَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: تُحْذَفُ الألفُ كِتابةً مِنْ:

١- كلمةِ اسم إذا جَاءتْ في البسملةِ كاملةً، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[(١)]، وهي لا تنطق، أما إذا حذفتَ (الرحمن الرحيم)، أَثْبَتَّ ألفَ (بِسْمِ)، فتكتبُها باسمِ اللهِ، وإذا أضفتَ (باسمِ اللهِ) إلىٰ غيرِ (الرحمنِ الرحيمِ) مِن أسماءِ الجلالةِ؛ أَثْبَتّ الألفَ فيها، فتكتبُ: باسمِ اللهِ القاهرِ المعزّ مثلًا.

٢- الأسماءِ، نحو: الله، إله، الرحمن، إسحق، طه، يس.

---

(١) سورة الفاتحة: (١).

٣- أسماءِ الإشارةِ، نحو: هذا، هذه، هذان، هؤلاء، أولئك، ذلك.

٤- (ما) الاستفهاميةِ إذا جَاءتْ بعد حروفِ الجرِّ، نحو: عمّ، بِمَ، لِمَ، ممَّ، علامَ، حتّامَ، إلامَ، فيمَ.

٥- (يا) النداءِ إذا جاءَ بعدها: أيّها، أيّتها، أهل.

٦- الحرفينِ: (لكنْ- لكنَّ).

٧- (ألـ) إذا دَخَلَ عليها:

أ- لامُ الجرِّ، نحو: للدينِ أثرٌ في الأخلاقِ.

ب- لامُ الابتداءِ، نحو: وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ.

ت- لامُ الاستغاثةِ، نحو: يا لِلرِّجالِ الشجعان!

ث- اللامُ بعد (يا) التعجبيةِ، نحو: يا لَلْمَاءِ! يا لَلسَّمَاءِ!

الضَّابِطُ الثَّانِي: تُحْذَفُ اللامُ مِنَ الأسماءِ الموصولةِ، نحو: الذي، التي، الذين.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: تُحْذَفُ الميمُ مِنْ كلمةِ (نِعْمَ) إذا أُدغمتْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ميمُهُا في ما، نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾[١].

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: تُحْذَفُ النُّونُ مِنْ:

١- كلمتي (عَنْ ومِنْ) إذا دَخَلتا علىٰ (مَنْ)، نحو: عمَّن، مِمَّن، أو علىٰ ما الاستفهاميةِ أو الزائدةِ، نحو: عمَّ، ممَّ.

٢- (إن الشرطية) إذا جَاءَ بعدها (ما الزائدة)، نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ﴾[٢]، وقوله: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ﴾[٣]، أو جاء بعدها (لا) النافيةِ، نحو: إلا تَثْبُتوا تُهْزَمُوا.

٣- (أن المصدرية) إذا جَاءَ بعدها (لا النافية)، نحو: يجبُ ألَّا تَتَقاعسَ عَنِ الجهادِ، ولا تُحذفُ مِنْ (أنْ المخفَّفَة مِنَ الثقيلة)، نحو: أشهدُ أنْ لَا إلهَ إلا اللهُ.

الضَّابِطُ الخَامِسُ: تُحْذَفُ الواوُ تَخْفِيفًا مِنَ الكلماتِ، نحو: دَاوُد، طَاوُس.

---

(١) سورة النساء: (٥٨).

(٢) سورة مريم: (٢٦).

(٣) سورة الإسراء: (٢٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ العَاشِرُ
الحُرُوفُ التي تُزادُ في الكِتابةِ

وَفِيْهِ ثَلاثَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: تُزَادُ الأَلِفُ كِتَابةً:

١- في وسطِ الكلمةِ، نحو: مِائَة، ثَلاثِمائَة إلىٰ تِسْعِمائَة، مِائَتان، مِائَتين، (مفردةً أو مركبةً أو مثناةً)، أما المجموعةُ والمنسوبُ إليها فلا تُزَادُ فيها ألفٌ، نحو: مِئات، مِئُون، مِئِين، النسبة المِئَوية، العيد المِئَوي[1].

(١) كلمة (مئة) كتبتها العرب قديمًا بالألف (مائة)؛ للتمييز بينها وبين كلمتي (مِنْهُ) و(مِنَّة)، وذلك حينما لم يكن هناك نقطٌ وإعجامٌ للحروف، فكان هذا التركيب (مِئَة) من غيرِ نقطٍ تحتملُه الكلمات الثلاث: (مِنْهُ، ومِنَّة، مِئَة).
قال ابن قتيبة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أدب الكاتب ص (٢٠١): «(ومائة) زادوا فيها ألفًا ليفصلوا بها بينها وبين (مِنْهُ) ألا ترىٰ أنك تقول: (أَخَذْتُ مِائَة)، =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢- في طَرَفِ الكلمةِ بعد واوِ الجماعةِ، وتُسمىٰ (الألف

= (وأَخَذْتُ مِنْهُ) فلو لم تكن الألف لالتبس علىٰ القارئ».

وقد اختلف المعاصرون في كتابتها بالألف أو بدونها اختلافًا واسعًا، والذي نرىٰ أنه الأولىٰ بالاختيار أن تكتب كلمة (مِئَة) بدون ألفٍ؛ وذلك للأسباب الآتية:

١- أن الميم في (مِئة) مكسورة، ولا يناسب الكسرة مجيء ألف بعدها.

٢- أن العلة التي كتبت بها الكلمة بالألف قد زالت في يومنا هذا، ولن يصعب علىٰ العربي المعاصر أن يفرقَ بين (مِئَةٍ)، و(مِنْهُ)، و(مِنَّة)، فكلها منقوطة واضحة.

وقد قادت كتابة (مِئَة) بالألف كثيرًا من العرب -وبخاصةٍ العوامّ منهم- إلىٰ خطأ قبيح جدًا، فقد صاروا يقلبون كسرةَ الميمِ فتحةً، وما فعلوا ذلك إلا ليناسبوا حركة الميم مع هذه الألف، فالعربي لا يستطيع أن ينطق ألف المد الذي يأتي بعد كسرٍ، وإنْ تكلف ذلك تكلفًا.

وأما ما احتج به من أنّ (مِائةً) كُتِبَ بها في القرآن الكريم؛ فذلك مردود؛ لأن للقرآن الكريم رسمَهُ وكتابتَهُ التي لا يقاس عليها، فهو والكتابةُ العروضيّةُ في ذلك سواء كما هو معلوم.

والصواب أن تكتب هكذا (مِئَة)، فهذه الكتابة تقتضي كسر الميم، علىٰ وزن (فِئَة- رِئَة)، ولا مجال عندئذٍ لتشويه لفظها، وقد أقرّ مَجْمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٦٣ حذْف ألِفِ (مائة) والتزام ذلك، وأجاز المجمع فصل الأعداد من (ثلاث) إلىٰ (تسع) عن (مئة). تقول: خَمسُ مئة، أو: خَمسُمئة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفارقة)، نحو: عَلِّمُوا، جَلَسُوا، أن تقولوا، لا تقنطوا، ولا تُزاد في الأفعالِ، نحو: أدْعُو، ندْعُو، أو بعد واوِ جمعِ المذكرِ السالمِ المضافِ، نحو: مُعَلِّمُو المدرسةِ.

٣- في آخرِ بيتِ الشعرِ إذا كانتْ حركةُ الحرفِ الأخيرِ فتحةً، وتُسمىٰ (ألف الإطلاق)، نحو:

إذا كُنْـــتَ ذَا رَأْيٍ فَكُـــنْ ذَا فَـإِنَّ فَسَـادَ الـرأْيِ أَنْ تَـتَرَدَّدَا

٤- في آخرِ الاسمِ المنصوبِ المنونِ، نحو: تكلَّمَ الأديبُ كلامًا بليغًا - أضَاءَ ضَوْءًا، بشرطِ ألا يكونَ الاسمُ منتهيًا:

أ- بتاءٍ مربوطةٍ، نحو: تنزهتُ فترةً.

ب- بهمزةٍ متطرفةٍ علىٰ ألفٍ، نحو: أصلحتُ خطأً، وبنينا مخبأً.

ت- بهمزةٍ متطرفةٍ بعد ألفٍ، نحو: لقيتُ جزاءً، وسمعتُ نداءً.

ث- بألفٍ لينةٍ، نحو: هدًىٰ، عصًا، مبتلًىٰ، فتًىٰ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: تُزَادُ الواوُ كِتَابةً:

١- في وسطِ الكلمةِ: في أُولِي، (الإشارية) أُولاء، أولئك، وفي (أُولو، أُولي) بمعنىٰ أصحاب، و(أُولات) بمعنىٰ صاحبات، أما الأُلَىٰ (اسم الموصول) فلا تُزَادُ.

٢- في طَرَفِ كلمةِ (عَمْرو) مرفوعةً أو مجرورةً؛ للتفرقةِ بينه وبين (عُمَر)، أما (عَمْرُو) المنصوبةُ، نحو: إنَّ عَمْرًا، فلا تَشتبه بكلمةِ (عُمَر) المنصوبةِ؛ ولذا لا تُزادُ الواوُ فيها، ويُشترطُ في زيادةِ الواوِ في كلمةِ (عَمْرو) ما يلي:

أ- أن تكونَ علمًا علىٰ شخصٍ، نحو: عمرو بن العاص.

ب- ألا تُقْرَنَ بـ(ألـ)، نحو: العَمْر.

ت- ألا تضافَ إلىٰ الضميرِ، نحو: عَمْرُنا.

ث- ألا تكونَ منسوبةً، نحو: عَمْرِيّ.

ج- ألا تصغَّرَ، نحو: عُمَيْر.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: تُزَادُ الهاءُ في أواخرِ بعضِ الكلماتِ عند

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوقفِ، وتُسمىٰ (هاء السكت)، وهي هاءٌ ساكنةٌ تقعُ بعد متحركٍ، نحو:

١- تُزَادُ في آخرِ الفعلِ الأمرِ الذي يكونُ علىٰ حرفٍ هجائيٍ واحدٍ، نحو: قِهْ، فِهْ، عِهْ، رَهْ، والأصلُ: (قِ، فِ، عِ، رَ)، الأمرُ مِنْ: (وَقَىٰ، وَفَىٰ، وَعَىٰ، رَأَىٰ).

٢- تُزَادُ بعد ياءِ المتكلمِ عند الوقفِ، نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾﴾[1].

٣- تُزَادُ مع الاستغاثةِ والندبةِ، نحو: واإِسْلامَاه، واعَرَبَاه، واقُدْسَاه، واأَبَتَاه.

(١) سورة الحاقة: (٢٥- ٢٩).

المَبْحَثُ الحَادِي عَشَرَ
الوصلُ والفصلُ

وَفِيْهِ ضَابِطَانِ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: الأصلُ فصلُ الكلمةِ عنِ الأخرىٰ؛ لأنَّ كلَّ كلمةٍ لها معنىٰ يختلفُ عنِ الأخرىٰ؛ نحو: ما أجملَ منظرَ الغروبِ!، أعتقد أن لا أحد موجود في البيت.

الضَّابِطُ الثَّانِي: يجبُ الوصلُ فيما يلي:

١- (ذا) مع (حَبَّ)؛ نحو: حَبَّذا المجدُ.

٢- ما رُكِّب مع (إذ) المنونةِ مِنَ الظروفِ؛ نحو: عندئذٍ، وقتئذٍ، يومئذٍ، فإن لم تُنَوَّن وجبَ الفصلُ؛ نحو: فرحَ المؤمنون حينَ إذْ جاءَ النصرُ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- ما ركِّب مع المِئَةِ مِنَ الآحاد؛ نحو: خمس مئة.

٤- الاسمانِ المركبانِ تركيبًا مزجيًّا؛ نحو: بَعْلَبَكَ، مَعْدِ يكرِبَ. إلا: أحد عشر وأخواته.

٥- (ما) اسم الموصول عندما تتصلُ بالأحرفِ (مِنْ، عَنْ، في، سِيَّ)؛ نحو: ممَّا، عمَّا، فيما، سِيَّمَا.

٦- (ما) الاستفهامية عندما تتصلُ ببعضِ حروفِ الجرِّ، وتُحذفُ ألفُها؛ نحو: ممَّ، إلامَ، عَلامَ.

٧- (ما) النكرة بمعنىٰ شيء، إذا اتصلت بـ (نِعْمَ) إذا كُسِرَت عينُها؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾[1]، فإذا لم تُكسر عينها، فلا توصل؛ نحو: نِعْمَ مَا يقولُ الخطيبُ.

٨- (ما) الزائدة إذا اتصلت بـ (عَنْ) و (مِنْ) وتحذف نونهما؛ نحو: عمَّا، مِمَّا، وكذلك إذا اتصلت بـ (أيّ)؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ﴾[2]، وإذا جاءت بعد أدوات

(١) سورة النساء: (٥٨).
(٢) سورة القصص: (٢٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشروط، وكَي؛ نحو: كَيْمَا، أينما، إمَّا، (وتفصل ما الزائدة عن: مَتىٰ، وأَيَّان، وشَتَّان).

٩- (ما) المصدرية، إذا اتصلت بـ: كُلّ، ومِثْل، ورَيْثَ؛ نحو: كُلَّما، مِثْلَما، رَيْثَما.

١٠- (مَنْ) الاستفهامية، إذا اتصلت بـ (في، مِنْ، عَنْ)؛ نحو: فِيْمَنْ ترغبُ؟ عَمّنْ تتحدثُ؟ مِمّنْ تشكو؟

١١- (مَنْ) الموصولة، إذا اتصلت بـ (مِنْ، عَنْ)؛ نحو: اصفح عَمّنْ أساءَ لك، وعلمت الخبر ممّنْ علمت منه.

١٢- (إنْ) الشرطية، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتُحذفُ نونُها للإدغامِ؛ نحو: «إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ»[1].

---

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ، فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ». أخرجه الحاكم في «مستدركه» (٢ / ١٦٤) برقم: (٢٧١٠) والترمذي في «جامعه» (٢ / ٣٨٠) برقم: (١٠٨٤) وابن ماجه في «سننه» (٣ / ١٤٠) برقم: (١٩٦٧) والطبراني في «الأوسط» (١ / ١٤١) برقم: (٤٤٦)، (٧/ ١٣١) برقم: (٧٠٧٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣- (أنْ) المصدرية الناصبة، إذا اتصلت بـ (لا) النافية، وتُحذفُ نونُها للإدغام؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾[1].

١٤- (أن) التفسيرية (التي لا عمل لها) عند اتصالها بـ (لا) الناهية الجازمة؛ نحو: كتبت إليه ألَّا تُبطِئ عني.

١٥- لامُ التعليلِ عند اتصالِها بـ (أنْ) الناصبة المدغمة بـ (لا) النافية؛ نحو: لِئَلا.

١٦- ومما وُصِل شذوذًا، وكان حكمه الفصل؛ نحو: ويكأنَّهُ، وَيْلُمِّه، والأصل: وَيْ كأَنَّهُ، وَوَيْلُ أُمِّهِ.

١٧- (ما) الكافة عن العمل إذا اتصلت بـ: طال، قلَّ، كَثُرَ، رُبَّ، وبِإِنَّ وأخواتها؛ نحو: طَالما، قَلّما، رُبَّما، إنَّما، كأنَّما.

(١) سورة الأعراف: (١٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الثَّانِي عَشَرَ
ضَبْطُ همزةِ (إنّ)

وَفِيْهِ ثَلاثَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: مواضعُ وجوبِ كسرِ همزةِ (إنّ):

١- إذا وقعت في ابتداءِ الكلام حقيقةً؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾[(١)]، أو حكمًا؛ مثل: أنْ يتقدمَ عليها (ألا) الاستفتاحية؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢﴾[(٢)].

٢- إذا وقعت بعد فعلِ القولِ (محكية بالقول)؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝٣٠﴾[(٣)].

---

(١) سورة الفتح: (١).

(٢) سورة يونس: (٦٢).

(٣) سورة مريم: (٣٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- إذا وقعت في بدايةِ جملةِ الحالِ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥﴾[١]، ونحو: أتيتك وإني ذو أملٍ.

٤- إذا وقعت في بدايةِ جملةِ الصلةِ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ﴾[٢]، وجاء الذي إنّه قائمٌ.

٥- أن تقعَ في أولِ جملةِ جوابِ القسمِ وفي خبرِها اللامُ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣﴾[٣]، ونحو: واللهِ إنَّ زيدًا لقائمٌ.

٦- إذا وقعت بعد فعلٍ منْ أفعالِ القلوبِ عُلِّقَ عن العملِ باللامِ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾[٤]، فإن لم تقعِ اللامُ فتحت (إن)؛ نحو: علمتُ أَنّ زيدًا قائمٌ.

---

(١) سورة الأنفال: (٥).
(٢) سورة القصص: (٧٦).
(٣) سورة يس: (١-٣).
(٤) سورة المنافقون: (١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧- إذا وقعت بعد الظرفِ (حيث وإذ)؛ نحو: زرتُكَ حيثُ إِنَّكَ مريضٌ، وعدتك إذ إِنَّكَ مريض؛ وذلك لوجوبِ إضافتِها إلىٰ الجملِ لا إلىٰ المفرداتِ فيلزم كسر همزة (إن).

٨- إذا سبقت بـ (كلا)، نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾[1].

٩- أن تقعَ خبرًا عن اسمِ ذات (عَيْن)، لا اسم (معنىٰ)؛ نحو: زيدٌ إِنَّه قائمٌ، فجملةُ (إنه قائم) خبرٌ عن اسم عين (زيد).

الضَّابِطُ الثَّانِي: مواضعُ وجوبِ فتحِ همزةِ إنَّ:

وذلك إذا أمكن تأويلُها مع معموليها (الاسم والخبر) بمصدرٍ (بمعنىٰ أنه إذا أمكن دمجُها مع اسمِها وخبرِها في كلمةٍ واحدةٍ تسمىٰ مصدرًا صريحًا) وهذا يشملُ مواضعَ، منها:

١- أن تقعَ في محلِ رفعِ فاعلٍ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾[2]، أي:

---

(١) سورة المطففين: (١٨).

(٢) سورة العنكبوت: (٥١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إنزالُنا، ونحو: سرَّني أنك بارٌ بأهلِك، أي: بِرُّكَ بهم.

٢- أن تقعَ في موقعِ النائبِ عن الفاعلِ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١﴾[1]، أي: أوحي إلي استماعُ نفرٍ.

٣- أن تقعَ في موقعِ المفعولِ به؛ نحو: عرفتُ أَنَّك قائمٌ، أي: عرفتُ قيامَك.

٤- أن تقعَ في موقعِ المبتدأِ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾[2]، أي: ومِنْ آياتِهِ رُؤْيتُكَ الأرضَ خاشعةً.

٥- أن تقعَ بعد (لو) أو (لولا)؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٢﴾[3]، وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝١٤٣﴾[4].

---

(١) سورة الجن: (١).

(٢) سورة فصلت: (٣٩).

(٣) سورة الشعراء: (١٠٢).

(٤) سورة الصافات: (١٤٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦- أن تقعَ هي وما بعدها في موضعِ الخبرِ عن اسمِ معنًىٰ؛ نحو: حَسبُكَ أنكَ كريمٌ فإن كان المخبَرُ عنهُ اسمَ عينٍ وجبَ كسرُها كما تقدَّمَ.

٧- إذا وقعت في موضعِ جرٍّ بحرفِ الجرِّ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾[1]، ونحو: عجبتُ مِنْ أَنَّك قائمٌ، أي: مِنْ قيامِكَ.

٨- أن تقعَ مجرورةً بالإضافةِ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾﴾[2]، أي: مثلَ نُطْقِكُم.

٩- أن تردَ بعد فعلٍ قلبي وليس في خبرِها اللامُ؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا﴾[3]، نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ:

---

(١) سورة الحج: (٦).
(٢) سورة الذاريات: (٢٣).
(٣) سورة التوبة: (٦٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾﴾[١]، نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾﴾[٢].

١٠- إذا وقعت في موضعِ معطوفٍ علىٰ شيءٍ مما سبق؛ نحو قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾[٣]، فالمصدرُ المؤولُ (أَنِّي فضلتُكم) في محلِ نصبٍ معطوف علىٰ المفعولِ به: نعمتي (أي: اذكروا نعمتي وتفضيلي إيَّاكم).

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: المواضعُ التي يجوزُ فيها فتحُ همزةِ (إنّ) وكسرِها:

١- إذا وقعت بعد إذا الفُجَائِيَّة؛ نحو: خرجتُ فإذا إنّ زيدًا قائمٌ، ويجوز: خرجتُ فإذا أَنَّ زيدًا قائمٌ.

وقالَ الشاعرُ:

وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ ... إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

---

(١) سورة القيامة: (٢٨).
(٢) سورة الهمزة: (٣).
(٣) سورة البقرة: (٤٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشاهدُ: قولُه (إذا أنَّه) حيث رُوِيَ البيتُ بفتحِ (أَنَّ) وكسرِها، وجاز ذلك لأنها وقعتْ بعد إذا الفجائيةِ.

٢- إذا وقعت جوابَ قسمٍ، وليس في خبرِها اللامُ؛ نحو: حَلَفْتُ أَنَّ زيدًا قائمٌ، بفتحِ همزةِ (إنّ) وكسرِها.

قالَ الشاعرُ:

أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ العَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَبِيِّ

الشاهدُ: قولُه: (أَوْ تَحْلِفِي بربِّك العليِّ أَنِّي) حيث رُوِيَ البيتُ بفتحِ أنَّ وكسرِها؛ لكونها واقعةً بعد فعلِ قسمٍ لا لاَم بعدَه.

٣- إذا وقعت بعد فاءِ الجزاءِ، وهي: الفاءُ الواقعةُ في جوابِ الشرطِ؛ نحو: مَنْ يَأْتِنِي فَإِنَّهُ مُكْرَمٌ، ومما جاءَ بالوجهينِ قولُه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾[1]، قرئ (فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) بالفتحِ والكسرِ،

(١) سورة الأنعام: (٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فالكسرُ علىٰ أنها جملةُ جوابٍ للشرطِ (مَنْ)، والفتحُ علىٰ جَعْلِ أَنّ وصلتها مصدرًا وقع مبتدأً خبره محذوف، والتقدير: فالغُفْرَانُ جَزَاؤُه، أو علىٰ جعلها خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: فجزاؤُه الغفران.

المَبْحَثُ الثَّالِثَ عَشَرَ
أحكامُ العددِ والمعدودِ

وَفِيْهِ ثَلاثَةَ عَشَرَ ضَابِطًا:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: العددُ إمّا أن يكونَ مفردًا؛ نحو: سَبْع، أو مركَّبًا؛ نحو: سبعَ عشرةَ، أو معطوفًا؛ نحو: سبعٍ وعشرين.

الضَّابِطُ الثَّانِي: العددُ والمعدودُ منْ حيثُ التذكيرُ والتأنيثُ:

١- الواحدُ والاثنانِ، يوافقانِ المعدودَ في كلِّ حالٍ، سواء كان ذلك في الإفرادِ أو التركيبِ أو العطفِ؛ نحو: (رجل واحد - امرأة واحدة)، (رجلان اثنان - امرأتان اثنتان)، (أحدَ عشَرَ رجلًا - إحدىٰ عشْرةَ امرأة)، (اثنا عشَرَ رجلًا - اثنتا عشْرةَ امرأة)، (واحد وعشرون رجلًا - إحدىٰ وعشرون امرأة).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢- الأعدادُ من الثلاثةِ إلىٰ تسعةٍ تخالفُ المعدودَ في كلِّ حالٍ، سواء كان ذلك في الإفرادِ أو التركيبِ أو العطفِ؛ نحو: (سبعة رجال - سبع فتيات)، (سبعةَ عشرَ رجلًا - سبعَ عشرةَ فتاة)، (تسعة وتسعون رجلًا - تسع وتسعون فتاة)، ولا يُستثنىٰ من هذا الحكم إلاّ الأعداد الترتيبية، فإنها توافقُ المعدودَ في كلِّ حالٍ؛ نحو: (وصلَ المتسابقُ السابعَ عشَرَ، والمتسابقةُ الخامسةَ عشْرَةَ).

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: يُستعملُ العددُ: (ثمان) سواء أضيف أو لم يُضف استعمالَ الاسمِ المنقوصِ.

ففي حالِ الإضافةِ، تقولُ:

سافرَ ثماني نساءٍ كما يقال: سافرَ ساعي بريدٍ.

و: مررتُ بثماني نساءٍ كما يقال: مررتُ بساعي بريدٍ.

و: رأيتُ ثَمانيَ نساءٍ كما يقال: رأيتُ ساعيَ بريدٍ.

وفي حالِ عدمِ الإضافةِ تقولُ:

سافر من النساءِ ثمانٍ كما يقال: سافرَ من السُّعاةِ ساعٍ.

مررتُ من النساءِ بثمانٍ كما يقال: مررتُ من السُّعاةِ بساعٍ.

رأيتُ من النساءِ ثمانيًا كما يقال: رأيتُ من السُّعاةِ ساعيًا.

فإذا كانت (ثمان) في عددٍ مركبٍ، صحّ أن تستعملها علىٰ صورةٍ واحدةٍ، هي صورةُ (ثماني عشرةَ)، فلا تتغيّرُ في كلِّ حالٍ، ولا تتبدّلُ، فيقال مثلًا:

سافرَ ثماني عشْرةَ امرأةً.

رأيتُ ثماني عشْرةَ امرأةً.

سلّمتُ علىٰ ثماني عشْرةَ امرأةً.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: الأعدادُ مِن ثلاثةٍ إلىٰ عشَرةٍ معدودُها مجموعٌ مجرورٌ؛ نحو:

(ثلاثة رجالٍ- وعشر فتياتٍ).

الضَّابِطُ الخَامِسُ: الأعدادُ مِن أحدَ عشَرَ إلىٰ تسعةٍ وتسعينَ معدودُها مفردٌ منصوبٌ؛ نحو: (أحدَ عشرَ كتابًا- خمسةَ عشرَ كتابًا- عشرون كتابًا- تسعة وتسعون كتابًا).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الضَّابِطُ السَّادِسُ: المِئَةُ والألْفُ ومثناهما وجمعُهما، معدودُها مفردٌ مجرورٌ؛ نحو: (مِئَةُ كتابٍ- ومائتا كتابٍ- وثلاثُ مِئَةِ كتابٍ)، (ألْفُ كتابٍ- وألْفَا كتابٍ- وثلاثةُ آلافِ كتابٍ).

الضَّابِطُ السَّابِعُ: ليس لتعريفِ العددِ بـ (أل) أحكامٌ خاصّةٌ، فهذه الأداةُ تدخلُ علىٰ أوّلِ العددِ عند تعريفِهِ، مثلُ دخولِها علىٰ سائرِ الأسماءِ عند تعريفِها؛ نحو:

العدد العقديّ: اشتريتُ العشرينَ كتابًا.

العدد المركب: اشتريتُ الثلاثةَ عشَرَ كتابًا.

العدد المعطوف: اشتريتُ الثلاثةَ والثلاثينَ كتابًا.

(هنا عددانِ، كلٌّ منهما مستقلٌ بنفسِهِ - وإنْ جَمَعَ بينهما حرفُ العطفِ- فحقُّ كلٍّ منهما إذًا أن يكونَ له تعريفُهُ).

الضَّابِطُ الثَّامِنُ: ليس لتعريفِ العددِ المضافِ نحو (خمسة كتبٍ) قاعدةٌ خاصّةٌ، فقد جاءَ عن فصحاءِ العربِ، إدخالُ [أل] علىٰ الأوّلِ، وعلىٰ الثاني، وعلىٰ الاثنينِ معًا؛ فجازَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أن يُقالَ مثلًا: (اشتريتُ خمسةَ الكتبِ، والخمسةَ كتبٍ، والخمسةَ الكتبِ).

الضَّابِطُ التَّاسِعُ: العددُ المركَّبُ لا يكونُ إلا مفتوحَ الجزأينِ؛ نحو: (أربعَ عشرةَ، وأربعةَ عشرَ، والسابعَ عشرَ، والسابعةَ عشرةَ)، إلاّ ما كان جزؤُه الأوّلُ مثنىٰ، فيُعاملُ معاملةَ المثنىٰ؛ نحو: (سافرَ اثنا عشَرَ رجلًا، واثنتا عشْرةَ امرأة، ورأيتُ اثني عشَرَ مودِّعًا، مع اثنتي عشْرةَ مودِّعةً). أو كان جزؤُه الأوَّلُ منتهيًا بياءٍ، فتبقىٰ علىٰ ما هي؛ نحو: (الحادي عشَرَ، والثاني عشَرَ).

الضَّابِطُ العَاشِرُ: العددُ عَشَرَةُ له حالتانِ (حالةُ الإفرادِ، وحالةُ التركيبِ).

فإنْ استعملتِ العشَرةُ وحدَها دونَ تركيبٍ خالفتِ المعدودَ تذكيرًا وتأنيثًا؛ نحو: (هذه عشَرةُ كتب وعشْرُ قصص).

أما إذا استعملتْ مركبةً مع العددِ الأقلِ منها وافقتِ العشرةُ ما بعدها تذكيرًا وتأنيثًا؛ نحو: (يضمُّ هذا الكتابُ تسعَ عشْرةَ صفحةً- يتألفُ هذا الكتابُ من سبعةَ عشَرَ بابًا).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأمّا شِينها فتُفتحُ مع المذكرُ، وتُسكَّنُ مع المؤنثِ، سواء كان ذلك في عددٍ مفردٍ أو مركَّبٍ، وربطُها: بأنّ التسكينَ يناسبُ الأنثىٰ لسكونِها وهدوئِها.

الضَّابِطُ الحَادِي عَشَرَ: كلمةُ بضعٍ تدلُّ علىٰ عددٍ غيرِ محددٍ، غيرَ أنه لا يقلُّ عن ثلاثةٍ ولا يزيدُ علىٰ تسعةٍ، ولذلك تُعاملُ معاملةَ هذه الأعدادِ، فتُذكَّرُ مع المؤنثِ، وتؤنثُ مع المذكرِ، فيقال مثلًا: (بضعة رجالٍ، وبضع نساءٍ)، وتُركَّبُ تركيبَ هذه الأعدادِ، فيقال: (بضعةَ عشَرَ رجلًا، وبضعَ عشْرةَ امرأةً).

الضَّابِطُ الثَّانِي عَشَرَ: إذا اشتملَ المعدودُ علىٰ ذكورٍ وإناثٍ، رُوعي الأوَّلُ؛ نحو: (سافرَ خمسةُ رجالٍ ونساءٍ، وزارنا خمسُ نساءٍ ورجالٍ).

الضَّابِطُ الثَّالِثَ عَشَرَ: في تذكيرِ العددِ وتأنيثِهِ، يُراعىٰ مفرد المعدود، يقال مثلًا: (خمسة رجالٍ)؛ لأنّ المفرد: (رجل)، و(خمس رقاب)؛ لأنّ المفرد: (رقبة).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الرَّابِعَ عَشَرَ
عَلامَاتُ التَرْقِيمِ

وَفِيْهِ ثَلاثَةَ عَشَرَ ضَابِطًا:

الضَّابِطُ الأَوَّلُ: عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ: هي رموزٌ تُوضعُ بين أجزاءِ الكلامِ المكتوبِ؛ تيسيرًا للقارِئِ، وتوضيحًا للمعنىٰ، وبيانًا لمواقعِ الوقفِ والنبراتِ الصوتيةِ في أثناءِ القراءةِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: الفَاصلةُ:

وصورتُها هكذا: (،)، وتُوضعُ:

١- بين أجزاءِ الكلامِ التَّامِ، نحو: رَحِمَ اللهُ امرأً، قال خيرًا فغَنِمَ، أو سَكَتَ فسَلِمَ.

٢- بين الشيءِ وأقسامِهِ، نحو: الكلمة: اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- بين الكلماتِ المفردةِ، نحو: المشورةُ لقاحُ العقولِ، ورائدُ الصوابِ، ومَطِيَّةُ النَّجاحِ.

٤- بين الجملِ المعطوفةِ، نحو: الحُرُّ إذا وَعَدَ وَفَىٰ، وإذا أَعَانَ كَفَىٰ، وإذا مَلَكَ عَفَا.

٥- بين الألفاظِ المعطوفةِ، نحو: تتفاوتُ كتبُ الإملاءِ في دقَّتِها، ومناهجِها، وغاياتِها، وشرحِها، وعَرْضِها، ومُعالجتِها، وتوثيقِها، وإيجازِها، وبسطِها.

٦- بعد المنادىٰ، نحو: يا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ.

٧- بعد حروفِ الجوابِ: [نعم، كلا، لا، بلىٰ] في أول الجملة، نحو: نَعَمْ، إنَّ العدلَ أساسُ الملكِ.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ: الفَاصلةُ المَنْقوطةُ:

وصورتُها هكذا: (؛)، وتُوضعُ:

بين جملتينِ إحْداهما سببٌ للأخرىٰ، نحو: اجْتَهَدَ الطالبُ؛ فَنَجَحَ، أو نَجَحَ الطالبُ؛ لأنه اجْتَهَدَ خلالَ العامِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الضَّابِطُ الرَّابِعُ: النقطةُ:

وصورتُها هكذا: (.)، وتُوضعُ:

في نهايةِ الجملةِ التي تمَّ معناها، أو نهايةِ فكرةٍ مِنَ المكتوبِ، وفي نهايةِ المكتوبِ بكامِلِهِ.

الضَّابِطُ الخَامِسُ: النقطتانِ الرأسيتانِ:

وصُورتُهما هكذا: (:)، وتوضعانِ:

١- بين الشيءِ وأنواعِهِ وأقسامِهِ، نحو: اثنانِ لا يشبعانِ: طالبُ علمٍ، وطالبُ مالٍ.

٢- بين القولِ والكلامِ المقولِ، نحو: قال اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾[1].

٣- بين الشيءِ وتعريفِهِ، أو تفسيرِهِ، نحو: الحَجُّ لُغَةً: القَصْدُ.

٤- قبل كلماتِ الأمثلةِ، نحو: بعضُ المعادنِ لا تصدأُ، مثل: الذهب.

---

(١) سورة الطلاق: (٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥- بعد التعدادِ اللفظي، نحو: الهمزةُ في أوّلِ الكلمةِ نوعانِ:

أولًا- همزةُ الوصلِ.

ثانيًا- همزةُ القطعِ.

الضَّابِطُ السَّادِسُ: علامةُ الاستفهامِ:

وصورتُها هكذا: (؟)، وتُوضعُ:

بعد الجملةِ الاستفهاميةِ، أو بعد حرفٍ أو اسمٍ يدلُ علىٰ الاستفهامِ، وخاصةً بعد الأدواتِ التي تدلُ علىٰ الاستفهامِ، نحو: هل، كيف، ماذا... وهمزة الاستفهامِ (أ).

الضَّابِطُ السَّابِعُ: علامةُ التعجبِ:

وصورتُها هكذا: (!)، وتُوضعُ:

بعد الجملِ التي تُعبر عن الانفعالاتِ النفسيةِ: مِنْ تعجبٍ، أو فرحٍ، أو حزنٍ، أو دعاءٍ، أو دهشةٍ، أو استغاثةٍ، نحو: ما أجملَ البستانَ! بئس اللئيمُ! ربنا تقبل دعاء! اللهم أغثنا! وا أسفا علىٰ ما ضاع!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الضَّابِطُ الثَّامِنُ: الشَّرطة:

وصورتُها هكذا: (-)، وتُوضعُ:

١- بين ركني الجملةِ إذا طالَ الركنُ الأولُ، نحو: القرآنُ الكريمُ الذي أَنزلَهُ اللهُ تعالىٰ علىٰ نبيهِ محمدٍ وأَمَرَ الناسَ بالتمسكِ بهِ؛ لِيَسْلُكُوا طريقَ الأمانِ والهدايةِ والاستقامةِ- خَيرُ الكتبِ.

٢- بين العدد -رقمًا وكتابةً- والمعدود، نحو:

١-... ٢-....، أ-... ب-...، الأول-... الثاني-...

الضَّابِطُ التَّاسِعُ: الشرطتانِ:

وصُورتُهما هكذا: (- -)، ويُوضعُ بينهما:

١- الجملةُ الاعتراضيةُ، نحو: أما في بلدِنَا -صَانَها المولىٰ- فالأحوالُ طَيبةٌ.

٢- الجملةُ التفسيريةُ، نحو: دُسُوق - بضم الدال والسين- مدينةٌ جميلةٌ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الضَّابِطُ العَاشِرُ: القوسانِ:

وصُورتُهما هكذا: ( )، ويُوضعُ بينهما:

ما يُوضعُ بين الشرطتينِ تمامًا، ويشملُ الجملةَ الاعتراضيةَ، والجملةَ التفسيريةَ كالأمثلةِ السابقةِ، ونحو: المجدُ (ومنالُه صعبٌ) أمنيةُ كُلِّ طموحٍ، كان عمرُ (رضي اللهُ عنه) عادلًا.

الضَّابِطُ الحَادِي عَشَرَ: علامتا التنصيصِ أو الاقتباسِ:

وصُورتُهما هكذا: " " أو « »، ويُوضعُ بينهما:

كلُّ كلامٍ يُنْقَلُ بنصهِ وحرفِهِ، ولا يُغَيَّرُ منه شيءٌ كالأحاديثِ والحِكَمِ والأمثالِ وغيره، نحو: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

الضَّابِطُ الثَّانِي عَشَرَ: القوسانِ المزهرانِ:

وصُورتُهما هكذا: ﴿ ﴾، ويُوضعُ بينهما:

الآياتُ القرآنيةُ، نحو: قال اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[1].

---

(١) سورة طه: (١١٤).

الضَّابِطُ الثَّالِثَ عَشَرَ: نقط الحذف:

وصُورتُها هكذا: (...)، وموضعها:

تُستخدم حينما يريدُ الكاتبُ أن يحذفَ شيئًا، وهي نقطٌ ثلاثٌ تدلُ علىٰ هذا الحذفِ، وقد يُزادُ بعد علامةِ الحذفِ لفظُ (إلخ) أي: إلىٰ آخرِهِ، نحو: مِنْ كُتُبِ الأحاديثِ: البخاريُّ، ومسلمٌ، والترمذيُّ، وأبُو دَاودَ... إلخ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الخَامِسَ عَشَرَ
الأخْطَاءُ الشَّائِعَةُ فِي الْكِتَابَةِ

أَوَّلًا- الأخطَاءُ الشَّائِعَةُ فِي الرَّمزِ:

١- كتابتهم:

* (عبد):

الله بن عمر. -بكتابة (عبد) في نهاية السطر، واسم الجلال (الله) وما بهده في أول السطر-، وهذا خطأ كتابي وعقدي حيث تجعل اسم الجلال موصوفًا بكلمة (ابن عمر) تعالىٰ الله عن ذلك علوًّا كبيرًا، ومن ثم نبه علماء السلف علىٰ وجوب اجتناب هذا الخطأ، وبعضهم وصفه بالكراهة دون الحرمة.

قال الإمام النواوي: «ويكره في مثل (عبد الله وعبد

الرحمن بن فلان) كتابة (عبد) آخر السطر، واسم (الله) مع (ابن فلان) أول السطر»[١].

وقال جلال الدين السيوطي: «أوجب اجتناب مثل ذلك ابن بطة، والخطيب، ووافق ابن دقيق العيد علىٰ أن ذلك مكروه لا حرام»[٢].

٢- كتابتهم:

(قال تع): وهذا لا ينبغي أن نكتبه؛ لأننا ينبغي أن نحافظ علىٰ ذكر اسم الجلال والثناء عليه دون تغيير، وصواب هذه الكتابة: قال الله تعالىٰ.

٣- كتابتهم:

قال الرسول (ص)، أو (صل)، أو (صلعم)، وهذه الرموز مخلة لغةً وأدبًا، والصواب: قال الرسول (صلىٰ الله عليه وسلم)، أو هكذا: صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (١/ ٥٠٢).
(٢) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (١/ ٥٠٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال النواوي: «ويكره الاقتصار علىٰ الصلاة والتسليم والرمز إليهما في الكتابة، بل يكتبهما بكمالهما»[١].

وقال جلال الدين السيوطي: «ويكره الرمز إليهما في الكتابة بحرف أو حرفين كمن يكتب (صلعم)، ويقال: إن أول من رمزهما بـ (صلعم) قطعت يده»[٢].

٤- كتابتهم:

عن أنس (رع أو رض)، والصواب عن أنس (رضي الله عنه).

***

ثَانِيًا- الْأَخطَاءُ الشَّائِعَةُ لِزيادةِ الأَلفِ عَلى الكَلِمةِ:

١- كتابتهم:

(لا تنسىٰ ذكر الله)، وهم يريدون نهي المخاطب عن نسيانه لذكر الله، وهذا الخطأ راجع لسهو في فهم قواعد اللغة

(١) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (١/ ٥٠٢).
(٢) «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» (١/ ٥٠٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العربية؛ لأن الفعل بهذا المعنىٰ المقصود مجزوم بلا الناهية، وهو معتل الآخر، فعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الألف المقصورة آخر الفعل، وصواب هذا الخطأ الشائع: لا تنسَ ذكر الله.

٢- كتابتهم:

(آذان الفجر)، كثيرًا ما نسمع بعضهم يقول: حان الآن وقت آذان الفجر بمدّ الهمزة، وهذا خطأ، والصواب: أَذَان الفجر بلا مدّ؛ لأنَّ (آذان) بمدّ الهمزة جمع (أُذُن)، أمَّا (أَذَان) بالهمزة المفتوحة من غير مدّ فهو اسم المصدر من الفعل (أَذَّنَ) يقال: أَذَّنَ أَذَانًا وهو الإعلام والنداء للصلاة - كما في المعاجم اللغويَّة كالمعجم الوسيط ومختار الصحاح وهو الذي يوافق النطق العربي الصحيح، فهكذا نطقت العرب.

جاء في المعجم الوسيط: «الأَذَانُ: النداء للصلاة»[(١)].

وفي المختار: «والأَذَانُ: الإعلام وأَذَان الصلاة معروف»[(٢)].

---

(١) «المعجم الوسيط»، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١١).

(٢) «مختار الصحاح»، الرازي ص (١٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يتبيَّن أنَّ (الأَذَان) النداء للصلاة، أما (الآذان) بمدِّ الهمزة فهو جمع (أُذُن) التي هي عضو السمع، إذن، اكتب: أَذَان الفجر بلا مدّ، ولا تكتب: آذان العصر بمدِّ الهمزة.

٣- كتابتهم:

(مساءًا) و(جزاءًا)، وهذا الخطأ ناتج عن سهو في فهم قواعد الرسم الإملائي؛ لأن الهمزة المتطرفة إذا سبقت بألف لا يكتب بعدها ألف، وصواب الكلمتين السابقتين: مساءً، وجزاءً -بغير ألف بعد الهمزة- وهذا من خلط الكاتب بين الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف والتي ليس قبلها، فالهمزة المتطرفة التي ليس قبلها ألف يرسم بعدها ألف حال نصبها، نحو: قرأت جزءًا.

٤- كتابتهم:

(لِمَا سافرت؟)، وهذا الخطأ يرجع إلىٰ سهو في معرفة قواعد اللغة العربية، حيث إن (ما) الاستفهامية إذا جرت بحرف جرٍ أو وقعت مجرورة بالإضافة، فإن ألفها تحذف

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قياسًا، فتصبح (لِمَ سافرت؟)، ومثلها: (عمَّ تبحث؟ وممَّ تتركب؟ وفيمَ تفكر؟ وعَلَامَ تستدل؟ وإلامَ تهدف؟).

٥- كتابتهم:

(معلموا المدرسة)، بزيادة ألف بعد الواو خطأ شائع، وذلك في كل جمع مذكر سالم وقع مضافًا، فإنه إذا أضيف هذا الجمع حال الرفع تحذف نونه ولا تزاد الألف بعد الواو، والسبب في هذا الخطأ عدم التفرقة بين جمع المذكر السالم حال الرفع والأفعال الخمسة إذا اتصلت بواو الجماعة حال نصبها أو جزمها، حيث تزاد ألف مع واو الجماعة وتسمىٰ (الألف الفارقة)؛ نحو: (لا تهملوا النصيحة)، وسميت بالفارقة؛ لأنها تكتب بعد واو الجماعة، لتفرق بين الفعل الذي آخره واو جماعة، والفعل الذي آخره واو هي لام الفعل؛ نحو: يدْعُو- يَرْجُو- نَسْمُو- نَدْنُو؛ ولهذا فصواب العبارة السابقة: (معلمو المدرسة).

٦- كتابتهم:

(نَرْجُوا)، -بزيادة ألف بعد الواو-؛ ظنًّا منهم أنها واو الجماعة، والحق أنها لام الكلمة فهي من أصل الكلمة، وليست واو الجماعة، وهذا في كل فعل مضارع لامه واو، ومن هذا: (ندعوا) و(نتلوا) و(أرجوا)، وصواب هذه الكلمات: نرجو، وندعو، ونتلو، وأرجو.

وقد يقول قائل: إن مثل هذه الأفعال رسمت في المصحف وبعدها ألف.

يجاب عنه: أن رسم المصحف خط عثماني توقيفي لا يقاس عليه.

***

ثَالِثًا- الْأَخطَاءُ الشَّائِعَةُ لِزيادةِ اليَاءِ عَلى الكَلِمةِ:

١- كتابتهم:

(اللهمّ صَلِّي علىٰ محمدٍ)، بزيادةِ الياءِ في (صلي)،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والصوابُ: اللهمّ صلِّ علىٰ محمدٍ؛ لأنه فعلُ دعاءٍ (أمر) مبنيٌ علىٰ حذفِ حرفِ العلةِ.

٢- كتابتهم:

(فعلٌ ماضِيْ)، بزيادةِ الياءِ، والصوابُ: (فعلٌ ماضٍ)، وياءُ المنقوصِ لها أحكامٌ عدّةٌ فصّلها أهلُ اللغةِ، مِن هذه الأحكامِ:

- تُحذفُ ياءُ المنقوصِ المنصرفِ في حالتيّ الرفعِ والجرِّ: فتكتبُها: ماضٍ وقاضٍ وراعٍ ورامٍ ومهتدٍ ومشترٍ، فتقولُ مثلًا: هذا قاضٍ، ومررتُ براعٍ، وهكذا، ويُسمّىٰ هذا التنوينُ: تنوينَ عوضٍ عن الحرفِ المحذوفِ، وهو الياءُ هنا.

- تبقىٰ ياءُ المنقوصِ المنصرفِ دون حذفٍ في حالةِ النصبِ مع تنوينِهِ بتنوينِ الفتحِ: فتكتبُها: ماضيًا وقاضيًا وراعيًا ورامِيًا ومهتديًا ومشتريًا، تقولُ مثلًا: رأيتُ قاضيًا، وكان الرجلُ راعيًا، وهكذا.

- تحذفُ ياءُ المنقوصِ غيرِ المنصرفِ في حالتي الرفعِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والجرِّ: فتكتبُها: ليالٍ وجوارٍ وبوادٍ، فتقول: مررتُ ببوادٍ، وثلاثُ ليالٍ، وهذه ليالٍ، وهكذا، وهذا التنوينُ تنوينُ عوضٍ عن حرف كذلك.

- تبقىٰ ياءُ المنقوصِ غيرِ المنصرفِ في حالةِ النصبِ مع منعِ التنوينِ عنه: فتكتبُها: لياليَ وجواريَ وباديَ ونواديَ، تقولُ مثلًا: سرتُ لياليَ، رأيتُ جواريَ، وهكذا.

- تَثْبُتُ ياءُ المنقوصِ المنصرفِ وغيرِ المنصرفِ عندَ تعريفِها بالألفِ واللامِ وبالإضافةِ: فتكتبُها: القاضِيْ والراعِيْ والمهتدِيْ والليالِيْ والجوارِيْ، وتقولُ عندَ إضافتِها: قاضِيَ المدينةِ، ومشترِيَ السلعةِ، وليالِيَ الصيفِ، وهكذا.

٣- كتابتهم:

(سافرتي- إليكي)، بزيادةِ ياءٍ بعدَ الضمائرِ، والصوابُ: سافرتِ، وإليكِ.

***

رَابِعًا- الْأَخطَاءُ الشَّائِعَةُ فِي الإِبْدالِ:

١- كتابتهم:

- (الأولتان)، والصواب: الأوليان، مثنىٰ (الأُولَىٰ).
- و(الأخرتان)، والصواب: الأخريان، مثنىٰ (الأُخْرَىٰ).
- و(الدرجتان العظمتان)، والصواب: الدرجتان العظميان، مثنىٰ (العظمىٰ).
- و(الفضلتان)، والصواب: الفُضْلَيان، مثنىٰ (الفُضْلَىٰ).

لأن القاعدةَ في الاسمِ المقصورِ: (كلُّ اسمٍ معربٍ آخرُه ألفٌ لازمةٌ مفتوحٌ ما قبلَها) أن الألفَ إذا كانت رباعيةً فأكثرَ قلبت ياءً ثم وُضِعَتْ علامةُ الرفعِ أو النصبِ أو الجرِّ، وذلك عند التثنيةِ وجمعِ المؤنثِ السالمِ.

٢- كتابتهم:

- (الحزف) بالزاي، والصواب: الحذف.
- (الرزيلة) بالزاي، والصواب: الرذيلة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣- كتابتهم:

(ثقاة) بالتاء المربوطة التي هي جمع (ثِقَة)، وهذا خطأ بيّنٌ، والصواب (ثِقَات)، فـ(ثِقَةٌ) مصدر مِن (وَثِقَ)، ومعلوم أن المصادر لا تجمع في الأصل؛ فإن جُمعتْ فإنها تُجمع جمعَ مؤنثٍ سالمًا، كـ(تَحِيَّة) التي جمعت علىٰ (تَحِيَّات).

وعلىٰ هذا فإن (ثقة) يجب أن تجمع علىٰ (ثقات)، وتكتب بالتاء المفتوحة؛ لأنها تاء جمع المؤنث السالم.

ويبدو أن الذي أوقعهم في هذا الخطأ هو تشبيه (ثِقَات) بـ(قُضَاة)، و(رُمَاة)، و(رُعَاة)، ومعلوم ما بينهما مِن فرقٍ، فـ(ثِقَات) جمع مؤنث سالم لكلمة (ثِقَة)، وأما (قُضَاة) فجمع تكسير لكلمة (قَاضٍ).

٤- كتابتهم:

الألف المبدلة من نون إِذَنْ:

اختلفَ أهلُ اللّغةِ في كتابةِ (إِذَنْ)، فبعضُهم يكتبُها بالنون، وبعضُهم يكتبُها بالألف، ولهم في ذلك بسطٌ طويلٌ، فقد ذهبَ ابنُ مالكٍ والمازنيّ وابنُ قتيبةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ إلىٰ كتابتها بالألف، وذهبَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أكثرُ أهلِ اللغةِ ومنهم المُبَرِّدُ وابنُ جنّي وابنُ عصفور والزّنجانيّ والسيوطيّ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ إلىٰ كتابتِها بالنونِ، وذهبَ فريقٌ ثالثٌ ومنهم الفراءُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلىٰ كتابتها بالألفِ في مواضعَ وبالنونِ في مواضعَ أُخرىٰ، وتفصيلُ ما ذهبوا إليه كالتالي[1]:

فأما الذين كتبوها بالألفِ فقالوا: إنّ ذلك مراعاةٌ للوقفِ عليها، فعندَهم أنها تنطقُ ألفًا طويلةً عند الوقفِ عليها.

وأما الذين كتبوها بالنونِ فقالوا: أن الوقفَ عليها في الغالبِ لا يكونُ بالألفِ بلْ بالنونِ محركةً وساكنةً، وإنها تكتبُ بالنونِ للتفريقِ بينما وبين (إِذَا) الظرفيةِ التي تحملُ معنىٰ الشرطِ؛ ولكيلا يقعَ اللّبسُ بينهما.

والذين ذهبوا إلىٰ كتابتِها بالألفِ في مواضعَ وبالنونِ في مواضعَ أُخرىٰ، قالوا: إنها إنْ أُهملتْ كُتبتْ بالألفِ لضعفِها، وإنْ عَملتْ كُتبتْ بالنونِ لقُوَّتِها، يقول ابن قتيبة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أدب

(١) «أخطاء لغوية شائعة»، خالد بن هلال بن ناصر العبري ص (١٢٨-١٢٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الكاتب نقلًا عن الفرّاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وقالَ الفرّاءُ ينبغي لمن نصبَ بإذنْ الفعلَ المستقبلَ أن يكتبها بالنونِ، فإذا توسّطت الكلامَ وكانتْ لَغْوًا كُتبتْ بالألفِ»(١).

والأقربُ إلىٰ الصوابِ: أنْ تُكتبَ (إذَنْ) بالنونِ لا بالألفِ، وذلك لأسبابٍ عدةٍ، منها:

- أننا إذا أخذنا بالرأي القائلِ بكتابتها بالألفِ، فإنّ العربيَّ المعاصرَ سيقعُ في اللّبسِ حتمًا عندما يصادفُ (إذا) في ما يقرأُ، ذلك لأنه لا يهتمّ بالشكلِ عند كتابتهِ، فتجدُهُ يكتبُ (إذَنْ) هكذا: إذا، ويكتبُ (إذَا) الظرفيةَ التي تحملُ معنىٰ الشرطِ هكذا: إذا، فما الذي يفرقُ بينهما عنده بعد ذلك، لذلك عليه أنْ يختارَ: بين أن يشْكُلَ (إذَنْ) بتنوينِ الفتحِ هكذا: (إذًا)، أو أنْ يكتبَ (إذن) بالنونِ -وقد كره كثيرٌ من أهلِ اللغةِ تنوينَ إذن لأنها حرفٌ- وما أرىٰ العربيَّ المعاصرَ إلا قد اختارَ كتابَتَها بالنونِ.

---

(١) «أدب الكاتب»، ابن قتيبة ص (٢٠٢).

- أن العربيَّ المعاصرَ لا يقفُ علىٰ إذَنْ بالألفِ، بلْ يقفُ عليها بالنونِ، سواءٌ حرَّكَ النونَ أو سكّنها، فمادامَ سيقفُ عليها بالنونِ فمِن المؤكدِ أنه سيكتُبُها بالنون.
- من ذلك نرىٰ أن العملَ بكتابةِ (إِذَنْ) بالنونِ أيسرُ في هذا الزمانِ، وأقربُ إلىٰ طبيعةِ الكتابةِ العربيةِ المعاصرةِ.

تَمَّ الكتابُ، والحمدُ للهِ الذي بنعمتِهِ تَتِمُّ الصالحاتُ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُحتوَيات الكِتاب

الموضـــوع	الصفحة
مقدمة فضيلة الشيخ وحيد بالي	٣
مقدمة المؤلف	٥
المَبْحَثُ الأَوَّلُ: همزةُ الوصْلِ	٩
المَبْحَثُ الثَّانِي: همزةُ القَطْعِ	١١
المَبْحَثُ الثَّالِثُ: الهمزةُ المتوسطةُ	١٣
المَبْحَثُ الرَّابِعُ: الهمزةُ المتطرفةُ	١٥
المَبْحَثُ الخَامِسُ: التَنْوينُ	١٧
المَبْحَثُ السَّادِسُ: الألفُ اللّينةُ	٢١
المَبْحَثُ السَّابِعُ: هَمْزَةُ ابْنٍ وابْنَةٍ	٢٤

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المَبْحَثُ الثَّامِنُ: التَّاءُ المَرْبُوطَةُ والتَّاءُ المَفْتُوحَةُ ... ٢٨
المَبْحَثُ التَّاسِعُ: الحُرُوفُ التي تُحْذَفُ مِنَ الكِتَابةِ . ٣٢
المَبْحَثُ العَاشِرُ: الحُرُوفُ التي تُزادُ في الكِتَابةِ ٣٥
المَبْحَثُ الحَادِي عَشَرَ: الوصلُ والفصلُ ٤٠
المَبْحَثُ الثَّانِي عَشَرَ: ضَبْطُ همزةِ (إنّ) ٤٤
المَبْحَثُ الثَّالِثَ عَشَرَ: أحكامُ العددِ والمعدودِ ٥٢
المَبْحَثُ الرَّابِعَ عَشَرَ: عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ ٥٨
المَبْحَثُ الخَامِسَ عَشَرَ: الْأَخْطَاءُ الشَّائِعَةُ فِي الْكِتَابَةِ ٦٥
فهرسُ الموضوعاتِ ٧٩

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَهَمِّيَّةُ الْكِتَابِ

- عَرَضْتُ قَضَايَا الْكِتَابَةِ فِي صُورَةِ ضَوَابِطَ كِتَابِيَّةٍ عَرْضًا فِيهِ يُسْرٌ وَسُهُولَةٌ بِلُغَةٍ وَاضِحَةٍ حَدِيثَةٍ مُعَاصِرَةٍ قَرِيبَةٍ إِلَىٰ قَلْبِ طَالِبِنَا؛ لِتَأْخُذَ مِنْ قَلْبِهِ مَكَانًا وَمِنْ فِكْرِهِ حَيِّزًا.

- التَّدَرُّبُ عَلَىٰ مَهَارَاتِ رَسْمِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ رَسْمًا صَحِيحًا مُطَابِقًا لِمَا اِتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ اَللُّغَةِ مِنْ أُصُولٍ فَنِّيَّةٍ تَحْكُمُ ضَبْطَ اَلْكِتَابَةِ.

- مُعَالِجَةُ الأَخْطَاءِ وَالصُّعُوبَاتِ الْإِمْلَائِيَّةِ الَّتِي تُجَابِهُ الْكَاتِبَ، كَرَسْمِ الْكَلِمَاتِ الْمَهْمُوزَةِ، أَوْ الْمَخْتُومَةِ بِالْأَلِفِ، أَوْ اَلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ بَعْضَ حُرُوفِهَا أَصْوَاتًا قَرِيبَةً مِنْ أَصْوَاتِ حُرُوفٍ أُخْرَىٰ، وَغَيْرِهَا مِنْ مُشْكِلَاتِ الْكِتَابَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- التَّدَرُّبُ عَلَىٰ مَهَارَاتِ التَّدْقِيقِ اللُّغَوِيِّ لِلنُّصُوصِ الْعَرَبِيَّةِ.
- التَّدَرُّبُ عَلَىٰ مَهَارَاتِ التَّصْحِيحِ الْإِمْلَائِيِّ لِلْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- التَّدَرُّبُ عَلَىٰ وَضْعِ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ فِي أَمَاكِنِهَا الْمُنَاسِبَةِ.
- دِرَاسَةُ بَعْضِ الْقَضَايَا الْكِتَابِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ.